

# أساسيات التعلم المدمج



في إطار عملية التعلم المدمج، يجمع المعلمون بين طرق التدريس التقليدية والأدوات الرقمية لجعل التعلم أكثر مرونة وتخصيصًا. على سبيل المثال، يستطيع الطالب البحث عن موضوع ما عبر الإنترنت والتعاون مع الآخرين في المستند نفسه عبر الإنترنت، ثم تقديمه افتراضيًا إلى الصف الدراسي. يُعد التعلم المدمج الطلاب لكي يتربصوا في عالم غني بالتكنولوجيا ويتطور باستمرار. على الرغم من استخدام التعلم المدمج قبل جائحة كوفيد-19، فقد أدت الجائحة إلى مزيد من التركيز على تعزيز التدريس باستخدام التكنولوجيا.

يمثل التعلم المدمج مزيجًا من التعلم النشط والمشارك عبر الإنترنت مع التعلم النشط والمشاركة دون الاتصال بالإنترنت، وذلك من أجل تزويد الطلاب بمزيد من التحكم في وقت تعلمهم ومكانه ووتيرته ومساره (Tucker, 2022).

يوفر التعلم المدمج للطلاب طريقة بسيطة لاتخاذ مسارات مختلفة نحو وجهة مشتركة. وقد يمكّن ذلك أيضًا المعلمون ليصبحوا مصممي التعلم وموجهين وميسرين ومرشدين ومقيمين ومستشارين للوصول إلى كل طالب بطرق لم يسبق لها مثيل (Horn & Staker, 2014).

التحسينات الرقمية على التدريس يمكن أن تتضمن أدوات الإنترنت مثل محرر المستندات من جوجل (Google Docs) لإنشاء المستندات أو العروض التقديمية من جوجل (Google Slides) للتعاون في عرض تقديمي جماعي، أو منصة Edmodo للشبكات الاجتماعية، أو إمكانية الوصول على نطاق واسع إلى أجهزة الإنترنت، أو الأنشطة التكميلية من الكتب المدرسية الرقمية، أو قوائم تشغيل الدروس عبر الإنترنت. لكن مع ذلك، لا تقدم التكنولوجيا المحتوى والتدريس (Horn & Staker, 2012).

"سيجد المعلمون المؤثرون أن التعلم المدمج يطبق العديد من أفضل ممارسات التدريس ذاتها في ظل بيئة أكثر تركيزًا على الطالب" (Anthony, 2019).

يمكن أن يساعد التعلم المدمج في زيادة مشاركة الطلاب من خلال توفير مجموعة متنوعة من الخبرات التعليمية سواء عبر الإنترنت أو وجهًا لوجه، والتي من شأنها جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وملائمة للطلاب (Graham, 2013).



يصبح المتعلمون في أي فئة عمرية أكثر نجاحًا عندما تتعاون الأسر مع المعلمين. إليك بعض الطرق التي تستطيع من خلالها الأسر دعم متعلميها.

### اطلب الدعم.

يشجع المعلمون الطلاب على تعلم التقنيات المتقدمة من أجل دعم التعلم. ويوجد في المدارس متخصصون في التكنولوجيا وموظفو دعم يمكنهم مساعدة الأسر في التعرف على هذه التكنولوجيا أيضًا. اطلب من معلمي طفلك تقديم معلومات حول البرامج التعليمية التي يستخدمونها والأشخاص المتاحين للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالتكنولوجيا. أو اطلب من مدير مدرستك عقد جلسات تعاونية مع أسر أخرى للتحدث عن كيفية البقاء على اطلاع بتحديثات التكنولوجيا.



### كن مناصرًا.

قد يشكل الانتقال إلى التعلم المدمج تحديًا للطلاب. قد يجد الطلاب الذين اعتادوا الجلوس في صفوف تقليدية أنفسهم حينئذ في صف دراسي به محطات للتنقل عبرها خلال الصف. وقد يحتاج بعض الطلاب إلى دعم إضافي في الانتقال إلى بنى الفصل الدراسي حيث يتوفر لديهم مزيد من الخيارات حول كيفية تجربتهم للتعلم. في أثناء قيام الطالب بهذا الانتقال، قد يكون من المفيد التحدث إلى معلمه بشأن المهارات التي يمكنك دعمها في المنزل.



### وفر نظامًا.

قد تحتوي بعض نماذج التعلم المدمج على دروس للطلاب لاستكمالها في المنزل. خصص وقتًا محددًا لكي يشارك الطلاب في الدروس عبر الإنترنت. راقب طفلك واسأله عن كيفية استخدامه للتكنولوجيا والبرامج التي يستخدمها، وما الذي يقوم بإنشائه أو التواصل من خلاله عبر استخدام التكنولوجيا.



### ضع حدودًا.

حتى في بيئة التعلم المدمج، فلا يزال الطلاب بحاجة إلى قضاء وقت بعيدًا عن الشاشة للقيام بالأنشطة التي يشاركون فيها من خلال اللعب والاستكشاف. تأكد من معرفة الطالب لحدود الوقت الذي يقضيه أمام الشاشة. إن البيئة المتسقة والقابلة للتنبؤ بها هي تلك التي تجعل الأطفال يشعرون بالأمان والدعم.



## موارد إضافية:

RTI's Blended-Learning Toolkit: <https://bit.ly/RTI-Blended-Learning> •

مقطع فيديو تعليمي حول إعادة النظر في التعلم المدمج: Rethink Education •

[Blended Learning Impacting NC Schools](#) and [Rethink Education Technical Assistance Partnership with RTI International](#)

### المصادر:

Anthony, E. (2019). (Blended) learning: How traditional best teaching practices impact blended elementary classrooms. • *Journal of Online Learning Research*, 5(1), 23–48. <https://www.learntechlib.org/primary/p/183933/>

Graham, C., et al. (2013). Empirical Research on Blended Learning in K-12 Education: A Review of the Literature. • <https://bit.ly/3JzIQGe>

.Horn, M. B., & Staker, H. (2014). *Blended: Using disruptive innovation to improve schools*. John Wiley & Sons •

.Staker, H., & Horn, M. B. (2012). *Classifying K-12 blended learning*. Innosight Institute •

.Tucker, C. (2022). *The Complete Guide to Blended Learning*. Solution Tree •